کتب خانۂ آصفیہ سرکار عالی حیدرآباد دکن

نمبر داخلہ ________

تاریخ داخلہ ________

نام کتاب ________

فن کتاب ________

نمبر کتاب فن مذکور ________ ١٠١

كتاب الدارات

لابي سعيد عبد الملك بن قُرَيب المشهور بالاصمعي

عني بنشره وجمع رواياته

الدكتور اوغست هَفْنر

نقلًا عن مجلة المشرق

RECEIVED
12 AUG 1901
SYED ALI BILGRAMI
…UL-ULAMA

في بيروت
بالمطبعة الكاثوليكيَّة للآباء اليسوعيين
سنة ١٨٩٨

المقدمة

انَّ هذا الكتاب عبارة عن ثلاث صفحات جمع فيها الاصمعيّ ابياتًا لبعض قدماء الشعراء يذكرون بها دارات العرب. وهذه المقالة مع قصرها مفيدة لمعرفة جزيرة العرب لاسيَّما وقد فات الجغرافيين الكبار كياقوت والبكري وغيرهما ذكر شيء منها. هذا فضلًا عن انَّ قِدَم المقالة وشهرة مؤلفها من اقوى الدواعي لنشرها لئلَّا تأخذ يدُ الضياع هذا الاثر الجليل

امَّا النسخة الاصلية التي نُقلت عنها هذه الطرفة فهي مصونة في الكتبخانة الخديوية في مصر استنسخها لنفسهِ العلَّامة رودلف غاير(١ ثمَّ نقلها عن هذه النسخة وجمع رواياتها الدكتور اوغست هفنر من علماء فينَّا وهو الآن نزيل مدرستنا في بيروت فاهداها لمجلة المشرق لننشرها بالطبع. وهذه المقالة في جملة عدَّة مقالات ادبية ولغويَّة تجدها في المجموع١٦٦ من قسم المجاميع في المكتبة الخديويّة (راجع القسم السابع من فهرست هذه الكتبخانة الخديويَّة الصفحة ٦٥١). وفي المجموع نفسهِ كتابان آخران للاصمعيّ احدهما هو كتاب الشاء قد طبعهُ الدكتور هفنر الآنف ذكرهُ (٢ والثاني كتاب النبات والشجر وسنطبعهُ في مجلَّتنا ان شاء الله عمَّا قريب

وقد احببنا دفعًا للالتباس ضبط الابيات بالشكل الكامل والاصل خلوٌ منهُ. ثم اضفنا عليهِ بعض تعليقات تعميمًا للفائدة. كما انَّنا الحقناهُ بما ورد من ذكر دارات العرب في معجم البلدان لياقوت وقاموس الفيروزابادي وتاج العروس في شرح القاموس للزبيدي وختمنا المقالات بفهرس على حروف المعجم تسهيلًا للاطلاع. ولله الحمد بدءًا وعودًا

الاب لويس شيخو اليسوعيّ

مدير مجلَّة المشرق

---

١) وهو الذي سعى بنشر كتاب آخر للاصمعي وجدهُ في خزانة كتب فينَّا اعني كتاب الوحوش طُبع سنة ١٨٨٧ (Sitzungsberichte der Kais. Academie der Wissenschaften phil. – hist. Classe, Band CC XV, 1 Hft. 353 in Wien)

٢) وقد عُني الدكتور نفسهُ بنشر كتاب الخيل للاصمعيّ عن نسخة موجودة في الاستانة العلية طبع في المجموع المذكور آنفًا في المجلد ١٣٣

بسم الله الرّحمن الرّحيم

كتاب الدّارات

عنّ ابي سعيد عبد الملك بن قُرَيب الاصمعيّ (١

رواية ابي حاتم سهل بن محمّد السِّجِستاني (٢

قال ابو حاتم سَهل بن محمّد السّجستانيّ: حدّثنا ابو سعيد عبد الملك بن قُرَيب الاصمعيّ قال: داراتُ العرب المعروفة في بلدانهم واشعارهم ستّ عشرة دارة (٣. والدّارة ما اتّسع من الارض واحاطت بهِ الجبال غَلُظَ او سهُل يُقال دَارٌ ودَارَةٌ وأَدْوُرٌ

---

١) ولد الاصمعيّ على الرأي الارجح سنة ١٢٢ ﻫ (٧٤٠ م) وتوفي بالبصرة سنة ٢١٦ ﻫ ٨٣١ م) راجع ترجمتهُ في كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان في باب العين (عبد الملك) الجزء الاوّل ص ٣٦٢ من طبعة مصر و ٤٠٣ من طبعة باريس. راجع ايضاً كتاب نزهة الالبّاء في طبقات الادباء لابي البركات الانباري (ص ١٥٠ – ١٧٢)

٢) كان من مشاهير اللغويين توفي سنة ٢٥٠ (٨٦٤ م) راجع ترجمتهُ في كتاب ابن خلكان في باب السين (سهل) . راجع ايضاً طبقات الادباء (ص ٢٥١ – ٢٥٤)

٣) قد ذكر ابن دريد اثنتي عشرة دارة لم يزد عليهنّ. واماً ياقوت فقد ذكر في معجم البلدان (٢: ٥٣٦) نيفاً وستين دارة استخرجها من كتب العلماء واشعار العرب وافواه المشايخ الثقات اوردنا اسماءها في آخر هذه المقالة. قال ياقوت: «لم ارَ احدًا من الائمة القدماء زاد على عشرين دارة الّا ما كان من ابي الحسين بن فارس فانهُ افرد لهُ كتاباً فذكر نحو الاربعين فزدتُ انا عليهِ بحول الله وقوّتهِ» . ولم يذكر ياقوت هذا كتاب الدارات للاصمعيّ لعلّهُ لم يعرفهُ

Checked 1987

ودارَاتٌ (١ فمن ذلك (دَارَةُ وَشجَى) (٢ وانشد (طويل):

وَلَسْتُ بِناسٍ مَوقِفًا اِنْ وَقفتُهُ   بِدارةِ وَشجى ما عَمِرْتُ سليمه

(ودَارَةُ جُلجُلٍ) قال امرؤُ القيس (طويل):

اَلَا رُبَّ يومٍ لكَ مِنهُنَّ صالِحٍ   وَلَا سِيَّمَا يومٍ بِدَارَةِ جُلجُلِ (٣

---

١) جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي (٢: ٥٢٦): الدارة في اصل الكلام هي جَوبة بين جبال في حَزن كان ذلك او سهل. قال ابو منصور حكايةً عن الاصمعي: الدارة رملٌ مستدير في وسطهِ فَجوَة وهي الدَّورَة وتُجمع الدارةُ داراتٍ. وجاء في معجم ما استعجم للبكري (٣٢٥): قال ابو حاتم عن الاصمعي: الدارة جوبةٌ تحفُّها الجبالُ والجمع دارات. وقال عنهُ في موضع آخر: الدارة رمل مستدير قَدْر ميلَين تحفُّهُ الجبال. (قال) وقال لي جعفر بن سليمان: اذا رأيتُ دارات الحِمى ذكَّرت الجنَّةَ رمالٌ كافوريَّة. وقال ابو حنيفة: الدارة لا تكون الّا في بطون الرمل المنبتة فان كانت في الرمال فهي الدَّيِّرَة والجمع الدِّيَر. وروى ياقوت عن ابن الاعرابيّ ان الدِّيَرَ الداراتُ في الرمل

٢) قد ورد في الاصل في اثناء هذه المقالة مرَّتين « دارةَ » بفتح الآخر على انهُ عَلَم مَزجيّ والأرجح: « دارةُ » على انهُ علم اضافيّ. ودارة وشجى جاء عنها في ياقوت (٢: ٥٣٤): دارة وَشجى بفتح الواو وقد تضمّ. قال مرّار:

حيِّ المنازلَ هل من اهلها خبرُ   بدور وَشجى سَقَى داراتِها المَطَرُ

وقال سماعة او هُذَيل ابنهُ:

لَعمرُكَ اني يوم اسفل عاقلٍ   ودارةِ وَشجيّ الهوى لَتَبُوعُ

(كذا في ياقوت ولعلّ الصواب: « ودارة وشجى لِلْهوى لَتَبُوعُ »). قال في تاج العروس (٢: ١١٢): ووَشجى على سَكْرَى ركيٌّ معروف. امّا البكريّ فقد رواها (ص ٣٢٧ و ٧٦٥ و ٨٠٣ و ٨٤٧): وَشحى بالحاء. ورواها ايضاً شَحيّ وشَجيّ. قال (٣٢٧): دارة شَجيّ هكذا ذكرهُ ابن دُرَيد. وقال كُراع: دارة وَشحَى بالحاء المهملة... (قال) ورأيتُ بخط ابن اسحاق دارة شَحيّ.. فلستُ ادري أهي هذه ام أخرى. (قال البكري): قلتُ المواضع الثلث صحاح معروفة: شَحيّ ووَشحى ووَشجى بالجيم. وقال في محلّ آخر (٧٦٥ و ٨٠٣ و ٧٤٧): وَشحَى بالحاء المهملة ركيّ معروفة قال الراجز:

صبَّحنَ من وَشحَى قَليبًا سُكَّا   يَطمي اذا الوردُ عليهِ اَلتَكَّا

امّا (شَحَى) فقال عنها (٨٠٢) انها ماءة لبعض العرب

٣) هذا البيت ورد في معلَّقة امرئ القيس. قال التبريزيّ في تفسيرهِ (شرح المعلَّقات ed. Lyall ص ٧): قال هشام بن الكلبيّ. دارة جُلجُل عند غَمر كِندة. وقال الاصمعيّ وابو عُبيدة: دارة جُلجُل في الحِمى. وجاء في مُعجم البكري (ص ٣٤١): عند عين كِندة. وفيهِ عن

(ودارةُ رَفرَفٍ) (١ وانشد (طويل) :

فَقَلْتُ عِنْدي قالَتْ إذا ٱللَّيلُ جِئتَنا فموعِدُنا أقوازُ دارةِ رَفرَفِ

(ودارةُ مُكْمَنٍ) (٢ وانشد (طويل) :

سقى ٱلغيثُ وٱنجرتْ هيادبُ مُزْنِهِ على ملعبِ ٱللّذّاتِ دارةِ مكمنِ

(ودارةُ قُطقُطٍ) (٣ وانشد (وافر) :

فلو رأتِ ٱلمليحةُ وقعَ سيفي وقد حشدتْ زَرافاتُ السَّكونِ (٤

أبي عبيدة : دارة جُلْجُل موضع بديار كندة . وجاء في معجم البلدان (٢ : ٦٣٨) عن ابي دريد : دارة جُلْجُل بين شُعْبى وبين حَسَلات وبين وادي المياه وبين البرَدان . وهي دار الضِّباب مما يواجه نخيل بني فَزارة . وفي كتاب جزيرة العرب للاصمعي : دارة جُلْجُل من منازل حُجر الكندي بنجد . وفي شرح ديوان امرئ القيس للوزير ابي بكر بن عاصم (طبعة مصر سنة ١٣٠٧ ص ٣٠) : دارة جُلْجُل موضع بالحمى لهُ فيهِ حديث معروف (اه) . ويوم دارة جُلْجُل من ايّام العرب المشهورة

١) قال صاحب مُعجَم البلدان (٢ : ٥٣١) : قال ثعلب : رواية ابن الاعرابي رُفرُف بالضم (اه) . وفي معجم البكري (٣٣٧) انها رواية كُراع ايضاً وجاء في شعر الراعي :

رأى ما رَأَتْهُ (ويروى رآه) يوم دارة رَفرَفٍ لِتَصْرَعَهُ يوماً هُنَيْدَةُ مَصْرَعَا

قال الزمخشري في كتاب انساب الجبال والمياه (ص ٦٣ ed. Juynboll) : دارة رفرف في ارض بني نُمَير (اه) . وللرَّفرَف في اللغة عدّة معان . معناها الفُرُش والبُسط وقيل المجالس ورياض الجنّة والرَّوشَن وكسر الخباء وغير ذلك (راجع معجم ياقوت في المحل المذكور آنفاً)

٢) وروى ياقوت (٢ : ٥٢٤) : مكمِن بكسر الميم الثانية . (قال) دارة مَكْمِن في بلاد قيس. قال الراعي :

عرفتُ بها منازلَ آلِ حُبّى فكم تُملك من الطَّرَبِ العيونا (طَرِبَ عيونا)

بدارةِ مَكْمَنٍ ساقت اليها رياحُ الصَّيفِ آرآماً وعينا

قال البكري (ص ٣٣٧) وذكرهُ صاعد : دارةَ مُكْمِن بضمّ اولى الميمين وكسر الثانية . وذكرهُ كُراع مُكْمَن بضمّ الاولى وفتح الثانية . وجاء في مراصد الاطلاع (٣ : ١٢٨ ed. Juynboll) : مَكْمِن ماء غربيّ المغيثة والعَقَبة على سبعة اميال من اليَحْمُوم واليَحْمُوم على ستّة اميال من السِّنديّة وهو ماء عَذْب . ودارة مَكْمِن في بلاد قيس

٣) وفي مُعجَم ما استَعجَم (٣٣٦) : دارة قِطْقِط بقافين مكسورتين . ورواهُ صاعد بضمّ القافين : قُطْقُط . وكذا ورد في لسان العرب (٩ : ٢٥٩) عن كُراع . امّا ياقوت فلم يذكر دارة قُطقُط

٤) بنو السَّكُون بطن من كندة . وقولهُ « حشدت زرافاتها » اذا اجتمعت وتألّبت . والزرافات الجُمُوع

بِدَارَةِ قَطْقَطٍ لَرَاتْ ضِرَابًا يُؤَلِّفُ بَيْنَ اَسْبَابِ ٱلْمَنُونِ

(ودَارَةُ خَنْزَرٍ) (١ وانشد (طويل) :

فَلَوْ اَبْصَرَتْنِي يَوْمَ دَارَةِ خَنْزَرٍ رَاَتْ اَنْفُسَ ٱلْاَعْدَاءِ طَوْعَ بَنَانِي

(ودَارَةُ الذِّئْبِ) (٢ وانشد (رجز) :

فَلَوْ رَاَتْ [ثَمَّ]٣ ٱلسِّقَاءَ ٱلْمَضْبُوبْ بِحَوْمَةِ ٱلْحَرْبِ بِدَارَةِ ٱلذِّيبْ

تَعَجَّبَتْ وَٱلدَّهْرُ ذُو اَعَاجِيبْ

ودَارَةُ الْجُمْدِ) (٤ وانشد (المنسرح) :

مَا اَنْسَ لَا اَنْسَ ثَمَّ مَوْقِفَنَا يَوْمَ ٱلْتَقَيْنَا بِدَارَةِ ٱلْجُمُدِ

---

١) قال البكري (٣١٩) : خَنْزَر موضع يُنسَب اليهِ دارة خَنْزَر. وهو محدَّد في رسم دَمْخ (في النَّجْد). وقد ذكرها النابغة الجعديّ في شعرهِ قال :

اَلَمَّ خيالٌ من أُمَيْمَةَ مَوْهِنًا طَرُوقًا وأَصحابي بِدارةِ خَنْزَرِ

وقال الحطيئة :

انَّ الرزيّة لا أَبا لكَ هالكٌ بين الدماخ وبينَ دارةِ خَنْزَرِ

وروى ياقوت (٢ : ٥٢٩) دارة خِنْزَر بكسر الاوَّل وفتحهِ . . . قال ورواهُ ثعلب : دارةَ مَنْزِرِ (كذا) وقال العُجَيْر :

ويوم أدْرَكنا يوم دارة خَنْزَرٍ وحمَّ لها ضربٌ رحابٌ مسايرهْ

وجاء في مراصد الاطلاع عن السُّكَّريّ (١ : ٣٦٩) : خَنْزَر موضع وقيل هَضْبَة في ديار بني كلاب. وقد جمع الزمخشري في كتاب انساب الجبال والمياه (ص ٥٩) بين دارة الخَنْزَرَين ودارة الخَنْزَر فجعلهما اسمين لمسمىً واحد واستشهد بيت الحطيئة . امَّا ياقوت (٢ : ٥٢٩) فقد فرق بينهما ثمَّ قال : دارة الخنزَرَيْن من مياه حَمَل بن الضباب في الأرطاة . (قال) ورُبَّما قالوا في الشعر : دارة الخنزر

٢) قال ياقوت (٢ : ٥٣٠) : هي بنَجْد في ديار بني كلاب . وكذا ورد في المراصد (١ : ٤٥١) . وذكرها البكريّ (٣٣٨) ولم يبيّن موقعها

٣) قد سقطت (ثَمَّ) من الاصل فاثبتناها بين معكّفين

٤) ورد في معجم البلدان (٢ : ٥٢٨) : قال الفرَّاء الجِياد الجبارة واحدها جُمْد . قال عُمارة :

اَلا يا ديار الحيّ من دارة الجُمْد سَلِمْتُ (سَلِمْتِ) على ما كان من قِدم العَهْدِ

قال البكري (٣٣٨) : دارةُ الجُمُدَ بضمّ الجيم والميم وهو جبل . . . ورواهُ صاعد بفتح الجيم والميم . وقال في محل آخر : الجُمْد بضمّ اوَّلهِ وثانيهِ هكذا ذكرهُ سيبويهِ ويخفَّف . . . ذُكِر في رسم النَّمَد وقَيْمان ورواوة وهو جبل تِلقاء اَسْنُمَة قال النُّصَيْب :

(ودَارَةُ الكَوْرِ) (١ وانشد (طويل) :

صَحِبْنَاهُمُ يَوْمًا كَأَنَّ سَمَاءَهُ عَلَى دَارَةِ الكَوْرِ البِسَتْ لَوْنَ عِظْلِمِ

(ودَارَةُ صُلْصُلٍ) (٢ قال جَرِير (وافر) :

اذَا مَا حَلَّ اَهْلُكِ يَا سُلَيْمَى بِدَارَةِ صُلْصُلٍ شَحَطُوا مِرَارَا

(ودَارَةُ الخَرْجِ) (٣ وانشد (طويل) :

وَآخِرُ عَهْدِي بِالظَّعَائِنِ اِنَّمَا عَلَى دَارَةِ الخَرْجِ اسْتَقَدْنَا التَّلَاقِيَا

وعن شمائلهم أنقاءُ أَسْنُمَةٍ وعن يمينهم الانقاءُ والجُمُدُ

وقال اميّة ابن ابي الصلْت :

وقبلَنا سبّحَ الجُوديُّ والجُمُدُ

١) كذا رواهُ ياقوت (٢ : ٥٢٣) بفتح الكاف واستشهد ببيتَي الراعي :

خُبِّرْتُ أنَّ الفتى مَروانَ يُوعِدُني فأَستبقِ بعضَ وعيدي أيُّها الرجلُ

وفي تَدُومَ اذا اغبرَّت مناكبُهُ او دارةِ الكَوْرِ عن مَروانَ مُعتزَلُ

(قال) رواهُ ابن الاعرابيّ بفتح الكاف وغيرهُ بضمّها. قال البكريّ (٣٣٧) : دارةُ الكُور هكذا رُوي عن ابن حبيب بضمّ الكاف. وأقرأهُ صاعدٌ بفتحها. والكُور والكَوْر موضعان معروفان. المضموم اولهُ بناحية ضَرِيَّة والمفتوح اولهُ بناحية نجران . . . قال سُوَيد بن كُراع :

ودارة الكور كانت من محلّتنا بحيثُ تاصي أنوفُ الأَخرَمِ الحَرَدَا

وقال صاحب مراصد الاطّلاع (٢ : ٥٢٠) : كَوْر جبل بين اليمامة ومكّة لبني عامر ثمّ لبني سَلُول منهم . والكَوْر ايضاً جبل بنَجران. وكُور باسم كُور الحدّاد يقال كُور وكُوَيْر وهما جبلان معروفان

٢) قال ياقوت (٢ : ٥٢٣) : دارة صُلْصُل لعمرو بن كلاب وهي باعلى دارها. وزاد في المراصد (٢ : ١٦٥) : انها بنجد وهي ماء في جوف هضبة حمراء. وبيت جرير رواهُ ياقوت والبكريّ : شحطوا المَزارا . واستشهدا بابيات اخر ذُكرت بها دارةُ صُلْصل. وصُلْصُل اسم لمواضع اشهرها مكان بنواحي المدينة على سبعة اميال منها

٣) ورد في معجم البلدان (٢ : ٥٢٩) : الخَرْج خلاف الدَّخْل وهو لغة في الخراج. . . قال الحَبْل :

مُحَبَّسةٌ في دارة الخَرْج لم تذُقْ بلالاً ولم يُسمَحْ لها بنخيلِ

وفي مُعجَم البكريّ (٣٠٩) : انّ الخَرْج قرية من قُرى اليمامة. وفي مراصد الاطلاع (١ : ٣٤٦) : انّهُ وادٍ فيهِ قرًى من ارض اليمامة. قال ياقوت (٢ : ٤١٩) : هو لبني قيس بن ثعلبة في طريق مكّة من البصرة

وَلَوْ اَبصَرتِني يومَ وَلَّتْ حُمُولُهمْ وَاَبقَوْا بِقَلْبي حَسرَةً هِيَ ماهِيَا(١

(ودَارَةُ مَأْسَلٍ)(٢ وانشد (كامل):

فَسقَى الرَّبِيعُ وكلُّ جَوْدٍ مُسْبِلٍ دِمَنًا عَفَوْنَ لَهَا بِدارَةِ مَأْسَلِ

(ودَارَةُ رَهْبَى)(٣ وانشد (طويل) :

فَوَلَّتْ جُمُوعُ الحَارِثِيِّينَ غُدْوَةً وَهُمْ يَحْسَبُونَ الوَعْرَ مِن خَوفِنَا سَهْلَا

فَلَمْ تَرَ عَيْنِي يَوْمَ دَارَتْ رَحَاهُمُ بِدَارَةِ رَهْبَى لَا جَبَانًا وَلَا وَغْلَا

(ودَارَةُ الجَأْبِ)(٤ وانشد (منسرح):

قُدْنَا لَهُمْ جَحْفَلًا اَسِنَّتُهُ تَلْمَعُ بَيْنَ الصُّفُوفِ كَالشُّهُبِ

بِدَارَةِ الجَأْبِ وَالْمَنُونُ بِنَا يَدُورُ دَوْرَ الرَّحَا عَلَى القُطُبِ

---

١) وجواب الشرط في البيت التالي او مقدَّر. والمعنى لو ابصَرتِني يوم الفراق لرأَيتِ ما اصابني من اللَّوعة والحزن

٢) قال ياقوت (٢: ٥٢٣): دارة مأسل في ديار بني عُقَيل. ومأسل نخل وماء لعُقَيل. وقال في محل آخر (٤: ٣٩٥): انَّ مأسل اسم رملة وقيل ماء في ديار بني عُقَيل. . ومأسل اسم جبل في شعر لبيد. قال البكريّ (٥٠٠): هو موضع في ديار ضَبَّة تُنسَب اليهِ دارةُ مأسل. وقال في محلّ آخر (٢٣٦): وكانت بمأسل حربٌ لبني ضبّة على بني كلاب قُتِل فيهِ شُتَير بن خالد بن نُفَيل الكلابي فهو يوم مأسل. وقد ذكر ابن عبد ربهِ هذا اليوم في جملة ايَّام العرب (٣: ٨٢) وقال انَّهُ لتميم على قيس قُتِل بهِ شُتَير الكلابيّ قتلَهُ ضرار الضبيّ وكان عُتبة بن شتير قتل لهُ ابنًا يدعى حصينًا فاغار ضرار على بني عمرو بن كلاب فاصاب منهم سبيًا ومالاً وافلت منهُ عُتبة فاسر اباهُ شتَيرًا وقتلَهُ بابنِهِ. قال عمرو بن لجإ يخاطب جريرًا:

لا تَفخَرْ ضَبَّةَ يا جريرُ فانَّهم قَتَلوا من الرؤساء مَن لم يُقتَلِ
قتلوا شتَيرًا بابن غولٍ وابنَهُ وابنَيْ هُشَيم يومَ دارةِ مأسلِ

٣) ذكرها البكريّ قال (٣٢٨ و٥٣٦): انَّها موضع في ديار بني تميم. قال عُمارة بن عقيل هي خبراء في اعالي الصمَّان لبني سعد. واستشهد البكري وياقوت بابياتٍ ورد فيها ذكر رَهْبى ودارة رَهْبى وكلاهما واحد

٤) اورد البكري رسمها في ذكر تُوضِح (ص ٢٠٦ و ٢٠٧) قال: انَّها في ديار تميم بين المَعْرَة الحمراء وعَقَدة الجبل (راجع ايضًا ياقوت ٢: ١) : وذكرها جرير في شعرهِ مرارًا قال:

ما حاجةٌ لك في الظُّعنِ التي بكرت من دارةِ الجأب كالنخل المواقيرِ

(ودَارةُ القَلْتَيْنِ) (١ وانشد (كامل) :

كَانَتْ مَشارِقُ مَأْسَلٍ دِمَنًا فتعاقَبَتْهُ سُيُولُهُ حتى عفا

وَبِدارَةِ ٱلقَلْتَيْنِ مِنهَا مَلْعَبٌ دَرَجَتْ عَلَيْهِ ٱلرِّيحُ حَتَّى ما يُرَى

(ودَارةُ يَمْعُوزَ) (٢ وانشد (طويل) :

قَتَلْنا ٱلسُّوَيْدِيَّ بْنَ جَوْنٍ(٣ وَقَبْلَهَا قَدِيمًا أَتَانَا مِنْ غَنِيٍّ بِجُرْمُوزِ

غُلَامَيْ حُرُوبٍ مِنْكُمَا قَدْ تَبَايَعَا بِأَسْيَافِنَا أَيَّامَ دَارَةِ يَمْعُوزِ

تمّ كتاب الدارات والحمد لله اوّلًا وآخِرًا . وهو عن ابي سعيد الاصمعيّ رواية ابي حاتم السّجِسْتانيّ .

ومن غير كتاب ابي سعيد (دَارةُ مَوْضُوعٍ) (٤ قال الحُصَيْن بن الحُمام المُرّيّ :

جَزَى ٱللهُ أَفْنَاءَ ٱلعَشِيرَةِ كُلِّهَا بِدَارَةِ مَوْضُوعٍ عُقُوقًا وَمَأْثَمًا(٥

انتهى والحمد لله

(قلنا) وقد احببنا تتمّةً للفائدة ان نلحق بهذه الطُّرْفة ما ورد في معجم البلدان لياقوت من اسماء الدارات (٢ : ٥٢٦—٥٣٦) ممّا لم يُذكر في مقالة الاصمعيّ قال : منها (دارة أُجُد) عن ابن السكّيت . (ودارة الارْآم) . (ودارة الأَسْواط) بظهر الأبرق بالمضجع تُناوحهُ جمّة وهي برقة بيضاء لبني قيس بن جزء . (ودارة الأَكوار) في مُلتقى دار ربيعة بن عُقَيل ودار نهيك . (ودارة أَهْوَى) من ارض هجر . (ودارة تَاسِل) قال وما اظنّها الّا

١) كذا الصواب وفي الاصل « قلين » بالباء وهو تصحيف . ذكر ياقوت القلتَين في باب الدارات وفي باب القاف قال (٤ : ١٥٨) : القلتَيْن قرية من اليمامة لم تدخل في صُلْح خالد بن الوليد يوم قتل مُسَيْلمة الكذّاب وهما نخل لبني يشكر . وفي انساب الزمخشريّ (ص ٥٩) : انّ دارة القلتَيْن في دار نُمَيْر من وراء ثَهْلان

٢) لم يزد اصحاب آثار البلدان على ذكرها . وقد رواهُ ياقوت (٢ : ٥٣٦) بالنون (يَمْعون) . قال : ويُروى بالزاي وهو جيّد

٣) قد طُمِست في الاصل بعض احرف هذا الاسم . فرويناهُ كما ترى

٤) ذكرها البكريّ وياقوت وغيرهما وذكروا شعرًا وردت بهِ ولم يبيّنوا موقعها

٥) ويُروى : مَأْتَمًا

دارة مأسل . (ودارة مُجَتَّر) وسط أجإ احد جبلَي طيّء قرب جوّ . (ودارة بَدْوَتَيْن) لربيعة بن عُقَيل . (ودارة الجُثوم) لبني الاضبط بن كلاب . (ودارة جُهْد) . (ودارة جَوْدات) (ودارة الخلاءة) . (ودارة دَاثِر) . (ودارة دَمُّون) . (ودارة الدُّور) (١ . (ودارة ذَوّيب) لبنيْ الاضبط وهما دارتان . (ودارة الرَّدْم) في ارض بني كلاب . (ودارة رُمح) في ديار بني كلاب لبني عمرو بن ربيعة . . وعنده البَتيلة ماء لهم باليمامة . . ويروى دارة رُمخ بالخاء عن ابي زياد . (ودارة الزَّمْزم) . (ودارة الرُّها) . (ودارة سَعْر) من دارات الحِمَى لبني وقّاص من بني ابي بكر . (ودارة السَّلَم) (٢ . (ودارة شُبَيث) لبني الاضبط ببطن الجريب . (ودارة صارَة) من بلاد غَطَفان . (ودارة الصَّفائح) بناحية الصَّمَّان . (ودارة صَنْعَس) لبني جعفر . وصَنْعَس جبل طويل احمر على فرسخ من وراء ضريّة . (ودارة عَوارِم) من دارات الحِمى . وعَوارم هضب وماء للضباب ولبني جعفر . (ودارة عُوَيج) . (ودارة غُبَيْر) وهو لبني الأضبط ولهم بها ماء يقال له غُبَيْر . (ودارة الغُزَيل) لبني الحارث بن ربيعة بن ابي بكر . (ودارة فَرَوْع) في بلاد هُذَيل . (ودارة القَدَّاح) موضع في ديار بني تميم . ويروى دارة القِداح . (ودارة قُرْح) بوادي القُرَى حيث هلك قومُ عاد . (ودارة كِبِد) لبني ابي بكر بن كلاب وكِبِد هضبة حمراء بالضَّجع . (ودارة الكَبَشات) للضباب وبني جعفر . وكَبَشات أجبُل في ديار ذَوّيبة . (ودارة مِحْصَر) ويقال مِحْصَن في ديار بني نُمَير في طرف ثَهْلان الاقصى (٣ . (ودارة المَرْدمة) لبني مالك ابن ربيعة . . والمَرْدَمة جبل لبني مالك وهو اسود عظيم يُناوحهُ سُواج . (ودارة المَرْوَرات) (٤ . (ودارة مَعْروف) . (ودارة المكامِن) لبني نُمَير في ديار بني ظالم . (ودارة مَلْحوب) . (ودارة مَلْزَر) (٥ . (ودارة مواضيع) . (ودارة النِّصاب) . (ودارة هَضْب) . (ودارة واسط) . (ودارة وَسَط) من دارات الحِمى . وهو جبل عظيم طويل على اربعة اميال من وراء ضريّة لبني جعفر ويقال دارة وَسْط بالتحريك . (ودارة اليَعْضيد)

---

١) ذكرها البكريّ (ص ٣٣٦) وقال : انها في منازل بني مرّة

٢) قال البكريّ (٣٣٨) : هي في ديار فَزارة

٣) قال البكري (٣٣٧) : دارة مِحْصَن لبني قُشَير

٤) هكذا وردت في ياقوت واستشهد بشعر زهير . وقد ضبطها الزَّبيدي بسكون الراء وفتح الواو

٥) لعلّها تصحيف ختّد كما مرّ

وقد جاء في قاموس الفَيْروزاباديّ (١ : ١٠٢) وفي شرحهِ تاج العروس للزَّبيدي (٣ : ٢١٣) زيادات على ما رواهُ ياقوت الروميّ فاخترنا منها ما يجدي فائدةً . قال : دارات العرب كلّها سهولٌ بيض تنبتُ النصيّ والصِّلّيان وما طاب ريحهُ من النبات وهي تنيف على مائة وعشر لم تجتمع لغيري مع بحثهم وتنقيرهم عنها . وذكر الاصمعيّ وعدّة من العلماء عشرين دارةً واوصلها العَلَم السخاويّ في سِفْر السعادة الى نيّف واربعين دارةً واستدلّ على اكثرها بالشواهد لاهلها . فيها . وذكر المبرّد في اماليهِ داراتٍ كثيرة وكذا ياقوت في المعجم والمشترك واورد الصغّانيّ في تكملتهِ احدى وسبعين دارة . وانا اذكر ما أُضيف اليهِ من الدارات مرتّبة على حروف الهجائيَّة لسهولة المراجعة وهي . (دارة الآرام) وفي التكملة الارآم . (ودارة أَبْرَق) ببلاد بني شيبان عند بلدٍ يقال لهُ البطن . (ودارة الأَزْجام) وهو جبل . (ودارة الاكليل) . (ودارة بُحْتُر) وهي روضة . كأنّها مسمّاة بالقبيلة وهو بُحْتُر ابن عَتُود . (ودارة بَذْوَتَين) وهما هَضْبتان بينهما ماء . (ودارة البيضاء) لمعاوية بن عُقَيل وهو المُنتفِق ومعهم فيها عامر بن عُقَيل . (ودارة التُّلّى) وضبطهُ ابو عُبَيد التِلّى وقال هو جبل . (ودارة تِيل) جبل احمر عظيم في ديار عامر بن صَعصَعة من وراء تُرَبَة . (ودارة الثَّلْماء) ماء لربيعة بن قريط بظَهْر نَمْلَى . (ودارة الجـأب) ماء لبني هُجَيْم . (ودارة الجَثوم) وفي التكملة اُجْثُوم لبني الاضبط . (ودارة جُدَّى) وهو جبل نَجْديّ في ديار طَيّئ . (ودارة الجُلْجُب) موضع في بلادهم . (ودارة الجُمْد) وضبطهُ الصغّانيّ جَمْد وقيل جُنْد وهو جبل بنجد . (ودارة جَوْدات) الاشبه ان يكون في بلاد طيّئ . (ودارة الجَوْلاء) . (ودارة جَوْلة) . (ودارة جَيْفُون) . (ودارة حُحُل) وليس بتصحيف جُلْجُل وضبطهُ بعضهم حَحَل وقال هو جبل من جبال عُمان . (ودارة حَوْق) . (ودارة الخَرْج) بفتح الاوّل باليمامة وبضمّهِ في ديار تميم لبني كعب بن العنبر باسافل الصُّمان . (ودارة الخنازير) . (ودارة الخَنْزَرَتَين) وفي بعض النُّسَخ : الخَزْرَتَين . (ودارة الخَنْزِيرَيْن) وفي التكملة الخَنْزِرَتَين . (ودارة خَوّ) وادٍ يُفرغ ماءهُ في ذي العشيرة من ديار اسد لبني ابي بكر بن كلاب . (ودارة ذات عُرُش) وضبطهُ البكريّ بضمّتين وهي مدينة يمانيّة على الساحل . (دارة رَابغ) وادٍ دون الجُحفة على طريق الحاجّ من دون عَزْوَر . (ودارة رَجاين) لبني بكر بن وائل من اسافل الحَزْن واعالي فَلْج . (ودارة رَدْعَة) هي حفيرة في القُفّ وهو اسم موضع بعينه . (ودارة الرَّمْرِم) . (دارة سَعْر) بكسر سينها ذُكِرت في شعر خُفاف

ابن ندبة. (ودارة شُبَيْث) موضع بنجد لبني ربيعة. (ودارة شَجا) ماء بنجد في موضع بني كلاب وليس هو تصحيف وشَجى. (ودارة صارة) جبل في ديار بني اسد. (ودارة صُلْصُل) ماء لبني عَجْلان قرب اليامة وماء اخر . . . بنجد. (ودارة صَنْدَل) موضع وله يوم معروف. (ودارة عَبس) ماء بنجد في ديار بني أسد. (ودارة عَسْعَس) جبل لبني دبير في بلاد بني جعفر بن كلاب وباصله ماء الناصفة. (ودارة العلياء). (ودارة عُوارِض) جبل اسود في اعلى ديار طيّئ وناحية دار فزان. (ودارة عُوارِم) ويروى عَوارِم . جبل لابي بكر بن كلاب . (ودارة العُوج) موضع باليمن. (ودارة عُوَيج) موضع آخر. (ودارة الغُبَيْر) ماء لبني كلاب ثمّ لبني الاضبط بنجد وماء لمحارب بن خصفة. (ودارة الغُزَيِّل) لبلحرث بن ربيعة. (ودارة الغُمَيْر) في ديار بني كلاب عند التَّلَبوت. (ودارة فَتْك) وضبطهُ البكريّ بالكسر موضع بني أجأ وسلمى. (ودارة الفُرُوع) جمع فَرْع. (ودارة فَرْوَع) موضع آخر غير الفروع. (ودارة القِدّاح). (ودارة القَدّاح) من ديار بني تميم وهما دارتان. (ودارة القَلْتين) وضبطهُ ياقوت القَلْتَيْن. ويقال لها ذات القلتين. (ودارة قِنْعَبة). (ودارة القَمُوص) بقرب المدينة. (ودارة قَوّ) بين فَيْد والنِّباج. (ودارة كَامِس) (ودارة كِبْد) ورواهُ البكري: كِبد. هو من ديار كلاب. (ودارة الكَبْسات) والذي رواهُ ياقوت والبكريّ: الكِبيسَتان شُبيكتان لبني عبس. (ودارة الكَوْر) جبل بين اليامة ومكّة لبني عامر ثمّ لبني سَلول. (ودارة الكُور) في ارض اليَمَن كان فيها وقعة ويقال لها ثَنيَّة الكُور. (ودارة لاقِط). (ودارة مُتالِع) جبل في بلاد طيّئ مُلاصِق لِأَجا وقيل انهُ لبني صخر بن جرم وفي ارض كلاب ابن الروّة وضريّة. وايضاً شِعب فيهِ نخل لبني مرّة بن عَوف وقيل في ديار بني اسد. (ودارة المُتَساعِين) لبني ظالم بن نُمَير. (ودارة مِحْصَن). (ودارة المَراض) موضع لهُذيل. (ودارة المَرْدَمة) لبني مالك بن ربيعة. (ودارة المَرْوَرات) بفتح الميم وسكون الراء. وضبطهُ ياقوت: المُرَوَّرات ودارة مَعْرُوف ماء لبني جعفر. (ودارة مُعَيْط) وقيل مَعِيط. (ودارة المَكامِن) وقيل المكامين. وقيل انهُ لغة في (دارة مَكْمَن). (ودارة مَلْحوب) ماء لبني اسد بن خُزَيمة. (ودارة المَلِيكة). (ودارة مَنْوَر) جبل. (ودارة النَّشّاش). وضبطهُ ياقوت النَّشْناش: قال ابو زياد. هو ماء لبني نُمَير بن عامر. (ودارة واحِد) جبل لكلب. (ودارة واسِط) من منازل بني قُشَير لبني أسيدة. (ودارة وَسْط) لبني جعفر بن الكلاب. (ودارة وَشْحَى) وضبطهُ ياقوت

بالمدّ ماء بنجد في ديار بني كلاب . (ودارة هَضْب) قرب ضريّة من ديار كلاب وقيل انّهُ للضِباب . (ودارة يَنْعُون) او (دارة يمعُون) وهو الذي صرّح بهِ ياقوت والبكري من منازل هَمْدان باليمن . وفي التكملة : يَمْعُون او يَمْعُوز

فهرس

كتاب الدارات

وضع على ترتيب الحروف الاعجمية *

دارةُ الآرام ١٢
« أَبرَق ١٢
« أُجُد ١٠
« الآرآم ١٠
« الأَرجام ١٢
« الأَسواط ١٠
« الأكليل ١٢
« الأكوار ١٠
« أَهوَى ١٠
« باسل ١٠
« بحثر ١٢,١١
« بَدْوَتين ١٢,١١
« البيضاء ١٢
« السُّلّى ١٢
« تِيل ١٢
« الثّلْماء ١٢
« الجأب [٩] , ١٢
« الجُشوم ١٢,١١
« جُدَى ١٢

دارةُ جُلْجُل [٥] , ٦
« الجُلْعَب ١٢
« الجُمُدُ [٧] , ١٢
« جُهْد ١١
« جَودات ١١
« الجَوْلاء ١٢
« جَوْلة ١٢
« جَيفون ١٢
« حُلْحُل ١٢
« حَوْق ١٢
« الخَرْج [٨] , ١٢
« الخَزْرَتين ١٢
« الخَلاءة ١١
« الخَنازير ١٢
« خَنْزَر [٧]
« الخَنْزَرَتين ١٢
« الخَنْزَرين ١٢
« الخَنْزِيرَتين ١٢
« خَوّ ١٢

دارةُ دائر ١١ و ١٢
« دَمُّون ١١
« الدُّور ١١
« الذّئب [٧]
« ذُؤَيب ١١
« ذات عُرْش ١٢
« رابغ ١٢
« رَجْلَين ١٢
« الرَّدم ١١
« رَدْهة ١٢
« رَفْرَف [٦]
« الرَّمْح ١١
« الرُّمْح ١١
« الرَّموم ١٢,١١
« رَهْبَى [٩]
« الرُّها ١١
« سَعْر ١٣,١١
« السَّلْم ١١
« شُبَيث ١٣,١١

* ان العدد الاسود التخين يدلّ على انّ الاسماء وردت في المتن والعدد الرفيع على ما جاء ذكرهُ في الحواشي فقط. وما وضع بين قوسين يدلّ على ان الاسم ذكر في المتن والشرح معاً

دارةُ شَجَا او شَجَن ٥، ١٣
» شَجَا او شَجَن ٥
» صارة ١١، ١٣
» الصفائح ١١
» صُلصُل [٨]، ١٣
» صَندَل ١٣
» عَبْس ١٣
» عَسعَس ١١
» العَلياء ١٣
» عُوارِض ١٣
» عُوارِم ١١، ١٣
» العَوج ١٣
» عُوَيج ١١، ١٣
» غُبَير ١١، ١٣
» الغُزَيِّل ١١، ١٣
» الغُمَير ١٣
» فَتك ١٣
» الفُروع ١٣
» فُروع ١١، ١٣
» القَدَاح ١٣
» القَداح ١١، ١٣
» القُداح ١٣
» قُرح ١١

دارةُ قَطْقَط [٦]
» القَلتَين [١٠]، ١٣
» القَنْعَبة ١٣
» القَمُوص ١٣
» قَوّ ١٣
» كاس ١٣
» كِبد او كَبِد ١١، ١٣
» الكَنْسات ١٣
» الكَنَشات ١٣
» الكَور [٨]، ١٣
» الكُور ٨، ١٣
» لاقِط ١٣
» مأسَل [٩]
» مُتالِع ١٣
» المتاين ١٣
» مُحصَر ١١
» مُحصَن ١١، ١٣
» المَراض ١٣
» المَردَمة ١١
» المَرْوَرات ١١، ١٣
» المَرَوَرات ١٣
» مَعرُوف ١١
» مُعَيط ١٤

دارةُ المَكامِن ١٤
» مُكمَن [٦]، ١٤
» المَكامِن ١١، ١٤
» مَلحُوب ١١، ١٤
» المَلكة ١٤
» مَنْوَر ٧، ١١
» مَنوَر ١٤
» مَواضيع ١١
» مَوضوع [١٠]
» النَشّاش ١٤
» النصاب ١١
» النَشناش ١٣
» هَضب ١١، ١٤
» واحِد ١٤
» واسِط ١١، ١٤
» وُسُط ١١، ١٤
» وَشجَى ٥
» وَشحَى [٥]، ١٤
» اليَعضيد ١١
» يَمْعُون ١٠، ١٤
» يَعموز [١٠]، ١٤
» يَعفون ١٤

داخلہ نمبر ١٣٥٠٧
فن نمبر ٩٨
کتاب نمبر ٦٢٣٢

داخلہ نمبر	۱۳۵۰۷
فن نمبر	۹۴
کتاب نمبر	٤٢٩٢